

حسناً فعل امين يونس

عندما اختار اللاعب الالماني من اصل لبناني امين يونس اللعب مع المنتخب الالماني لكرة القدم بدلا من المنتخب اللبناني، علت اصوات تندد بهذا الخيار وتضعه في خانة "الخيانة الوطنية".

خيار يونس، ابن مدينة طرابلس (23 عاما من والد لبناني وام المانية) كان صائبا، وتمكن من اسكات كل الاصوات المنتقدة، خصوصا وان احدا لم يكن يتوقع ان يتوج اللاعب في مشاركته الاولى مع المنتخب الالماني بلقب كأس القارات التي تسبق مونديال روسيا 2018 بـ 12 شهرا. بل ان قلة قليلة كانت تؤمن بان يونس في امكانه ان يجد لنفسه مكانا في تشكيلة "المانشافت" في اشراف المدرب القدير يواكيم لوف وسط زحمة المواهب الالمانية الصاعدة التي تتنافس للانضمام الى تشكيلة المنتخب الذي لا ينفك يجدد دمائه في عملية مستمرة، ما دفع كثيرا الى اعتبار ان يونس يطارد سرابا ويركض وراء حلم يقارب المعجزة.

لكنه خالف كل التوقعات وحقق المعجزة، وفرض نفسه منذ المشاركة الاولى في التشكيلة الاساسية كواحد من النجوم الصاعدين في الكرة الالمانية التي تبشر بمستقبل واعد. لم يكن مروره في البطولة مرور الكرام، بل نجح في ترك بصمة من خلال تسجيله اصابة في مرمى المنتخب المكسيكي في مباراة الدور النصف النهائي، وتقديمه اداء مميزا في مشاركته في المباراة امام الكامبيرون.

ما فعله يونس اثبت انه لا يقل شأنًا عن اي من المواهب الالمانية الشابة، وجعلنا نشعر بالفخر بان يكون ابن طرابلس قد نجح في فرض نفسه نجما من نجوم الكرة الالمانية الواعدة التي ينتظرها مشوار مشرق انطلاقا من احترافه مع الفريق الهولندي اجاكس امستردام.

حقق امين يونس حلمه الشخصي واحترف كرة القدم مع واحد من اعرق المنتخبات في العالم، ونحن لا نزال نتلمس طريقنا الى بناء كرة قدم صحيحة نظيفة بعيدة من الفساد والتلاعب والمراهنة والرشاوى، لنتمكن من الاهتمام بالجيل الصاعد وصلح المواهب التي لا تقل شأنًا عن مواهب احترفت سابقا في دول اوربية كرضا عنتر ويوسف محمد، وتحترف في دول اسبوية كحسن معتوق وابوبكر المل ومحمد غدار وباسل جرادى وعدنان حيدر وغيرهم.

للذين يلومون يونس على اختياره "الالماني" بدلا من "اللبناني"، نقول حسنا فعل عندما اختار الاحتراف مع المنتخب الالماني، وهو الذي لم يتردد يوما وفي كل المناسبات الاجتماعية وخلال اطلالاته الاعلامية في المخافرة والاعتزاز بجذوره اللبنانية.

نعم من حقه ان يختار الخطوة التي تضمن مستقبله الكروي ومسيرته الاحترافية ضمن بيئة تحترم اللاعب، وتفتح امامه افقا واسعة وابواب احتراف تؤمن له مردودا ماليا يوفر له حياة كريمة كلاعب كرة قدم حقيقي، لا كتلك الحياة التي يعيشها اللاعب اللبناني في الدوري المحلي ومع المنتخب الوطني.

من يلوم يونس على اختياره عليه ان يعود الى الواقع المؤسف للكرة اللبنانية، وحالها التعيسة، والعوائق والعراقيل السياسية والطائفية والمذهبية والمحاصصة التي تحول دون تقدمها، وانغماسها في وحول الرشاوى والتلاعب وتركيب النتائج في مباريات الدوري في مختلف الدرجات. عليه ان يعود الى حال اللاعب اللبناني الذي يعيش في ظروف قاسية، ويلعب في ظروف مأساوية، وحقوقه كلاعب غير مضمونة لا مع ناديه ولا مع المنتخب.

نعم، حسنا فعل امين يونس.

نهر جبر

nemer.jabre66@yahoo.com

اللاعبين الاجنبيين على ارض الملعب افساحا في المجال امام اللاعب اللبناني. لكننا نلتزم قرار الاتحاد، ونترك له اختيار ما هو انسب وافضل.

■ كيف تقوّم مستوى التحكيم؟

□ نحن مع الحكم اللبناني بكل ثقة وبكل صدق. نؤمن بانه لم ينحز الى الرياضي ولا الى غيره. في المقابل لا ننكر حصول اخطاء، لكنها كانت انسانية وطبيعية. نحن نثمن جرأته وثقته وقراراته التي لم تؤثر على النتائج، ونرفض الكلام الذي يعتبر ان للحكم اللبناني نيات لصالح فريق ضد اخر.

■ هل كان النادي الرياضي مستهدفا تحكيميا؟

□ ابداء، رغم بعض الاخطاء في القرارات التي طالتنا في بعض المباريات، نرفض هذا الكلام وهذا المنحى. لطالما سمعت اشادة من القيمين على اللعبة في الدول العربية والدول الاسيوية خلال مشاركاتنا الخارجية بان الحكم اللبناني من افضل واجراً واصدق الحكام عربيا واسيوا، والاكثر خبرة واطلاعا على القوانين. لكن هذا لا يمنع انه في حاجة الى دورات صقل دورية، والى المزيد من الثقة والحماية. خلال مسيرتي على مدى اكثر من 25 سنة لم احتك مع اي حكم.

■ كيف تصف فوز الرياضي بلقب الدوري بعدما كان متأخرا في النهائي 0 - 2؟

□ كنت مؤمنا بتميز فريقي لبنانيا في ظل تأرجح مستوى اللاعبين الاجانب. لكن الفريق والحمدلله قدم مستوى لائقا ورفع اسم النادي في الدور النهائي. في المقابل للاعبون الاجانب في الفريق المنافس برعوا في الادوار الاولى، ولعبوا في مستوى عادي في الدور النهائي.

■ هل كنت تتوقع من المدرب احمد فران احراز اللقب؟

□ بصراحة لم اكن انتظر منه احراز اللقب. لقد تصرف بذكاء واستخدم خبرته التي اكتسبها من المدرب السابق سلوبودان سوبوتيتش، وعلاقته الجيدة واحترامه للاعبين، وثقة الادارة المطلقة به التي وظفها لاحراز اللقب. انا فخور به، وهو رفع من قيمة المدرب اللبناني.

رئيس النادي الرياضي بيروت؛

مشكلتنا تسييس الاتحادات بقرارات تصفية الحسابات

لم يكن فوز فريق النادي الرياضي بلقب بطولة دوري كرة السلة لنادي الدرجة الاولى للرجال للمرة 14، بعد النهضة السلوية التي اطلقها الرئيس التاريخي لنادي الحكمة انطوان شويري، كافيا لثني رئيس النادي وعميد رؤساء نوادي كرة السلة في لبنان المهندس هشام الجارودي عن قراره الاستقالة من منصبه، في ظل الازمة المالية التي يعاني منها النادي واللعبة



رئيس النادي الرياضي بيروت هشام الجارودي.

بفضل اللاعبين المحليين، وليس بفضل الاجانب.

■ هل تعتبر ان قرار اعتماد ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب انعكس ايجابا على الدوري؟

□ للقرار ايجابياته وسلبياته. هو بلا شك ساهم في رفع مستوى بعض الفرق، لكنه حرم اللاعب اللبناني فرصة اثبات نفسه بعرقه وتعبه. في النادي الرياضي اللاعبون الاجانب الثلاثة لم يشكلوا الركيزة الاساسية لوصول الفريق الى الادوار الحاسمة، خلافا لبعض الفرق التي ما كانت لتصل الى تلك الادوار لولا اللاعبين الاجانب.

■ هل لا تزال الادارة تعتبر ان قرار ثلاثة لاعبين اجانب موجه ضدها ويستهدف فريقها؟

□ ليس ضد النادي الرياضي فقط بل ضد اللعبة كلها. الاتحاد اراد من خلال هذا القرار رفع وتيرة المنافسة، خصوصا وان لدى الغالبية الساحقة من الفرق شعورا بان الرياضي يملك من خلال تشكيلته اللبنانية افضلية على الفرق الاخرى. لذا جاء قرار رفع عدد اللاعبين الاجانب لتسهيل وصول فرق الى النهائي واحراز اللقب، لكنهم لم يوفقوا. اثبت الرياضي انه بطل بلاعبين اجنبيين او بثلاثة لاعبين اجانب بفضل لاعبيه المحليين الابطال، كما ثبت من خلال الوقائع ان اللاعب الاجنبي غير وفي لناديه.

■ كيف تقوّم مستوى دوري الموسم الماضي؟

□ قوي وحماسي ومشوق، واعطى السلة اللبنانية المزيد من التألق والتقدم، ترجم نتائج جيدة ولافتة للفرق اللبنانية في الدورات والبطولات الخارجية. اسعار اللاعبين المحليين التي كانت مرتفعة جدا. من سلبياته انه حرم اللاعب اللبناني فرص اكبر للبروز، كما ان قيمة عقد اللاعبين المحلي عادت الى الارتفاع هذا الموسم اكثر من السابق.

■ هل النادي الرياضي مع الابقاء على نظام ثلاثة لاعبين اجانب؟

□ كنا ضده وما زلنا. نفضل العودة الى نظام

قرار هشام الجارودي ترك منصب رئاسة النادي الرياضي ليس وليد الساعة، بل متخذ منذ العام الماضي. لكن تمني مرجعيات عدة وتدخلها دفعه الى تأجيل خطوته ريثما يتم تأمين بديل يضمن استمرار النادي، ما حتم عليه البقاء موسما اضافيا على رأس النادي، متحاملا على وضعه الصحي والازمة المادية اللذين ارهقاه واتعباه ودفعاه الى حسم موقفه ترك المنصب الذي شغله على مدى 26 عاما.

■ راض عن اداء فريقك في بطولة دوري العام الماضي؟

□ راض عن مستوى اللاعبين اللبنانيين وليس عن مستوى اللاعبين الاجانب. افتخر واعتز باللاعبين المحليين الذين يضاؤون اللاعبين الاجانب. انا مقتنع بان فريقنا وصل الى الدور النهائي

سألت عميد رؤساء الاندية اللبنانية رئيس النادي الرياضي بيروت هشام الجارودي عن الاسباب وراء القرار ومصير النادي ومستقبله.

لولاكم ما كان في عنا وطن

طرابلس

بيروت

بعلبك

صيدا

صور

الأمر لك

الامور ويحظى بثقة اللجنة الادارية واللاعبين والجمهور. لا خوف على النادي الرياضي من اي شخص سيتولى منصب الرئاسة، خصوصا وان نائب الرئيس تمام الجارودي وامين السر مازن طيارة ومدير النادي سمير شاكرا يعملون بجدارة على ضمان استمرار النادي ومتابعة مسيرته الناجحة من دون همّ الربح. الهدف استمرار النادي بموظفيه ولاعبيه قبل اي شيء اخر، وقبل هدف الانتصارات وتحقيق البطولات.

■ من ترشّح ليخلفك في منصب الرئاسة؟
□ ليس لدي اي مرشح. ساسلم النادي الى نائب الرئيس نادر الحريري ليختار مع مجلس الادارة الشخصية التي ستتولى منصب الرئيس.

■ هل النادي الرياضي بيروت محسوب على تيار المستقبل، ام مقرب اكثر من الرئيس تمام سلام؟
□ ليس محسوباً على اي حزب او فئة سياسية. النادي الرياضي ولد من رحم عائلات رأس بيروت التي تمثل العيش المشترك الحقيقي حتى في عز الحرب التي عصفت بلبنان. وهو ناد لكل لبنان بكل طوائفه ومذاهبه ومنتشر على امتداد الوطن كله. كانت لنا علاقة وطيدة مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري ومن بعده مع نجله الرئيس سعد ومع الرئيس الفخري للنادي الرئيس تمام سلام. لم يكن لاي زعيم سياسي اي تأثير على اي قرار اداري صدر عن النادي منذ اكثر من 25 سنة.

■ خائف على مستقبل اللعبة؟ من يحمي كرة السلة؟
□ كلا، لقد مر عدد كبير من الاتحادات والرؤساء على اللعبة ولا تزال مستمرة. تتراجع تارة، وتتقدم تارة اخرى. لكن العامل الرئيسي في بقائها واستمرارها وتقدمها تطبيق القانون وتطويره دوريا ليبقى الدرع الاول والاخيرة التي تحميها وتحمي الاتحاد والاندية واللاعبين وتضمن حقوقهم. مشكلتنا الاساسية ان الاتحادات ميسسة تخدم مصالح بعض الفرق، وتعتمد في غالبية قراراتها على تصفية الحسابات ما ينعكس سلباً على اللعبة.

ن.ج

اكتر من ربع قرن (26 سنة) ولم اتعب من الخدمة ومن العطاء المعنوي والمادي. لكن في السنوات الثلاث الاخيرة واجهنا صعوبات كبيرة في تأمين المال الذي تمكنت من تأمينه في السنوات الـ 26 الماضية. افخر بان النادي وصل في عهدي الى اعلى المراتب.

■ لماذا هذا الاصرار وهل القرار مرتبط بالازمة المالية؟
□ مرتبط في شكل كبير بوضعي الصحي والوعكة التي تعرضت اليها، وحاجتي الى الراحة، اضافة الى الازمة المالية التي يعاني منها لبنان منذ سنوات، وانعكست سلباً على عدد من القطاعات منها الرياضة وتحديداً كرة السلة الاكثر انفاقاً في الرياضة، واثرت سلباً على عدد كبير من رجال الاعمال وانا واحد منهم.

■ هل لا تزال تهول النادي من جيبيك الخاص ام هناك من يدعم ويساعد؟
□ لا ازال اتحمل من جيبي الخاص تغطية الجزء الاكبر من الموازنة. هناك بعض الاموال التي تدخل الى صندوق النادي من بعض الجهات الداعمة من محبي النادي الخيرين على مسيرتي التي لها كل الشكر والتقدير على وقوفها الى جانبي، لكنها لا تكفي لتغطية سوى الجزء القليل من المصاريف السنوية الباهظة.

■ هل ابلغت قرارك الى المرجعية السياسية للنادي؟
□ الرئيس الفخري للنادي الرئيس تمام سلام على علم بوضعي الصحي ووضع النادي والخطوة التي اعتمزم الاقدام عليها بالاستقالة من منصب. كذلك الراعي الاول للنادي الرئيس سعد الحريري ونائب الرئيس نادر الحريري، فهما على علم بما اعاني منه ومتفهمان موقف، وهما في صدد تأمين الشخصية البديلة المناسبة التي ستتولى اكمال المسيرة قبل ان اتقدم رسمياً باستقالتي.

■ مطمئن الى مستقبل النادي ام خائف على مصيره؟
□ النادي الرياضي قلعة قادرة على متابعة مسيرتها مع اي رئيس قدير، قادر على تولي زمام

كيف تصف العلاقة مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة؟
□ جيدة ولا تختلف عن العلاقة التي كانت قائمة مع الاتحادات السابقة. حصل في بداية الموسم بعض التصرفات المسيئة الى نائب رئيس النادي وعضو الاتحاد تمام الجارودي تمت معالجتها لاحقاً. العلاقة اليوم عادية كأى علاقة بين ناد واتحاد.

■ راض عن اداء الاتحاد؟
□ بعد الانتخابات لم يعد لدي اي اهتمام بما يقوم به الاتحاد. ويا للأسف لم يخرج من نتائج الانتخابات وذبولها، ويعتبر نفسه انه فاز على مرشحنا الذي كان على الالاحة المنافسة. النادي الرياضي كان مع المرشح اكرم الحلبي الذي احترمنا وزارنا ونحن لا نزال نحترمه، وهو حليفنا كما نحترم بيار كاخيا لانه رئيس اتحاد.

■ اين اصبحت الازمة المالية التي يعاني منها النادي؟
□ في طريقها الى الزوال. النادي الرياضي لم يتأخر يوماً عن تسديد المستحقات للاعبين في احلك الظروف. لكن في ايامنا الحالية، وفي الظروف الصعبة التي تمر علينا وعلى البلاد وادت الى تراجع كبير في السيولة خلافاً للسنوات الماضية، وجدنا انفسنا مكرهين على التأخير في دفع بعض المستحقات.

■ هل سددت الادارة المستحقات المتأخرة لغالبية اللاعبين؟
□ الجزء الاكبر تم تسديده، والمتبقي قسم ضئيل نحن في صدد تسديده في وقت قصير. لا خوف عند اللاعبين من هذا التأخير لانهم يعلمون ان مستحقاتهم مضمونة. نحن كأدارة، نشكرهم على صبرهم وثقتهم ونقدر موقفهم المتفهم.

■ هل لا تزال مصرّاً على الاستقالة من رئاسة النادي؟
□ حقيقة مرة، لكن لا بد من نهاية لهذا المطاف وترك مسؤولية هذا النادي العريق للبنانيا وعربيا واسيويًا الى ادارة ورئاسة جديدة. خدمت النادي